

أر ٨١١
ديوان المثقب العبدي، العائذ بن محصن - نحو ٣٥ق.هـ.
د.م
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.
٢٣ ق
١٠ س
٢١×١٥سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.
٦٤٣
الأعلام ٤ : ٤، دار الكتب المصرية ٣ : ١٤٧
ا- الشعر، العصر الجاهلي، أدب اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المثقب العبدى

واسمه عابد بن محصن بن ثعلبه بن وائلة بن عبدى :
ابن عوف ابو عمرو

هل عند غان لفؤاد صد   من نهلة في اليوم او في غد

كنى عن المرأة بقوله غان اراد غانيه فرخم او ذهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ريه

يجزى بها الجازون عنى ولو   يمنع شربى لسقتنى يدى

شربى عطشى ونصبى ويدى يعنى بدمى عندها
دريد يريد ان لم اقم انا بجزاء هذه النهلة قام
بها اهلى واوليائى ويروى ولو امنع كاسى

قالت الا لا يشترى ذاكم   الا بما شئنا ولم يوجد

الا ببدرى ذهب خالص   كل صباح آخر المسند

اراد ببدرة فقال ببدر ثم ثنى والمسند آخر الدهر

من مال من يجبى ويجبى له   سبعون قنطارا من العسجد

القنطار ملء مسك ثور ذهبا او فضة ويقال
القنطار ثمانون الفا ويروى عن جابر بن عبد الله
الأنصارى القنطار الف دينار والعسجد الذهب
يعنى من مال ملك ويروى سبعون قنطار

أو مائة تجعل اولادها   لغوا وعرض المائة الجلمد

تسقيه يده عندها او مائة من الابل مع أولادها
ورفع الجلمد اقوى والمعنى ان عرض هذه الابل

فى الصلابة مثل الجلمد وهى الحجارة يقال فلان
عرضة للشر

اذ لم اجد حبلا له لامرة   اذ لمرنا بين الخل والاوبد

ويروى بين الحى والمرة الأحكام والخل الطريق فى الرمل
اى لم اجد من اتمسك به وهذا مثل قول الاعشى

واذا اجوزها اليك قبيلة   اخذت من الأخرى اليك حبالها

اذ من صلة أراد لم اجد لها عهدا باقيا

حتى تلوفيت بلكية   مجمة الحارك والموفد

ويروى المرقد جميعا دريد وفى نسخة مجمة الحارك
حتى غاية لقوله اذ لم اجد يريد لم اجد حتى تلوفيت
بلكية وتلوفيت تدوركمت ويروى الموفد
وهو المشرب ولكية كثيرة اللحم والملكائك شرائح اللحم

تعطيك مشيا حسنا مارة   حثك بالمرود والمحصد

المرود ما تدور فيه كيف شاءت والرائض الرحا

ينبى تحت ليكا واقتادها   ناو كراس الفدن المؤيد

تجاليده جسمه والقتادة أداة الرجل الواحد قتد
ويقال نوت الناقة سوى نواية والفدن القصر
ومؤيد موثق

عرقاء وجناء جمالية   مكربة ارساغها جلمد

دريد جلعد عرقاء مشرقة العين مكربة موثقة
وجناء غليظة ويقال عظيمة الوجنات

تنمى بنهاض الى حارك   ثم كركن الحجر الاصلد

نهاض عنق الى حارك موضع مقدم السنام اصلد
أملس صلب

كأنما أوب يديها الى حيزومها فوق حصى الفدفد

نوح ابنة الجون على هالك تندبه رافعة المجلد

قوله ابنة الجون امرأة من كنده والمجلد خرقة سودا تشتريها النائحة وربما كان المجلد ذؤابة المرأة تقطعها عند المصيبة

كلفتها تهجير داوية من بعد تشأى وليلها الأبعد

اراد شأو النهار والليل دربد

في لاحب تعرف جنانه منفهق القفرة كالبرجد

اللاحب الطريق البين منفهق واسع البرجد كساء فيه خطوط

تكاد اذ حرك مجذافها تنسلّ من مثناتها واليد

ويروى باليد الأصمعي باليد المجذاف هاهنا الصوت والمثناة الزمام

لا يرفع الصوت لها راكب اذا المهاة جوّدة في البد

البدى الابيدى المهارى إبل منسوبة الى مهرة والتجويد ضرب من السّير ويقال بدأت بالشيء وبديت به

تسمع تعزافاً له رنّة في باطن الوادي وفي القردد

التعزاف هاهنا اصوات الحجارة التي تقذف بها اذا سارت والرنة الصّوت والقردد ما غلظ من الأرض

كأنها سفع ذو جدة يمسده الوبل وليل سدي

الاسفع ثور في وجهه سعفة وهي سواد فيه حمرة
والجدة خطة في ظهره يمسده يطويه يقال هو
ممسود الخلق ومعصوبه اي انه اكل ما بنت بهذا
الوبل فسدعليه وسد وندم واحد

ملمع الخدين قد ازدفت   اكرعه بالزمع الأسود

الزمع خلف المظلف

كانما ينظر في برقع   من تحت روق سلب المذود

قوله سلب طويل المذود وهو طرف قرنه كانما ينظر
في برقع يريد ان وجهه ابيض وعيناه سوداوان

يصيخ للنبأة اسماعه   اصاخة الناشد للمنشد

اسماعه جمع سمع والناشد المطالب والمنشد المعرف
مثل قول ابي دواد

ويصيخ احيانا كما   استمع المضل لصوت ناشد

قال الاصمعي مثله اي ليتعزى به كما تقول الثكلى
تحب الثكلى وقال ابن الاعرابي يسمع هذا المضل
دعاء ناشد مثله لانه ظنه منشدا فاستمع له
ليدله على ضالته

ضمم صماخيه لنكرية   من خشية القانص والموسد

النكرية الصوت المنكر

وانتصب القلب لتقسيمه   امرا فريقين ولم يبلد

وفي اخرى يلبدي لم يقسم الأمر فريقين انما ينصب
القلب من الفزع يقول فاستقام هذا على امره
اخرى لم تقسم الأمر فريقين

يتبعه في أثره واصل   مثل رشاء الخلب الأجرد

قال أبو بكر لم يوصف الغبار باحسن من لفظ
هذا اقط الرشا الجبل والخلب الليف والاجرد
الأملس

تحسر الغمرة عنه كما يحسر النجم عن الفرقد

فى بلدة تعزف جنانها فيها خناطيل من الرود

قاظ الى العليا الى المنتهى مستعرض المغرب لم يعضد

العلياء والمنتهى موضعان عضد اذا عدل و لم
ياخذ مستقيما

فذاكم شبهته ناقتى مرتجلا فيها ولم أعتد

بالمربا المرهوب أعلامه بالمفرع الكاثبة الأكبد

الكاثبة ما بين المعرف والمنسج بصف فرسا والمفرع
المرتفع المرباء معروف وهو الذى يعقد فيه
الربيئة

لما رأى ليس له ما عنده اعجب ذا الروحة والمغتد

قاليه الذى قلاه الذى قطعه عن أمه

كالأجدل الطالب رهوا لقطا مستنشطا فى العنق الأصيد

وروى الاصمعى رهو القطا وهى السمان والرهو السير
السهل مستنشط من النشاط والعنق الاصيد المرتفع

والاجدل الصقر

يجمع في الوكر وزما كما   يجمع ذو الوقصة في المرود

الوزيم قطع اللحم وهو الهبر والوذر الواحدة
هبرة ووذرة والواقصة الكنانة للنبل مثل
مثل الجعبة للنشاب

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع او بصر   او تناه عن حبيب يدّكر

بلغ

اولدمع عن سفاة نهية   تمتري منه اساكا الدرر

تمتري تستخرج والأسالى طرائق الدمع وماسال
منه والنهية الانتهاء

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع او بصر   او تناه عن حبيب يدّكر

اولدمع عن سفاة نهية   تمتري منه اساكا الدرر

تمتري تستخرج والاسالى طرائق الدمع وما
سال منه والنهية الانتهاء

مزمعلا كسمط لؤلؤ   خذلت اخراته فيه معر

فيه معراى حمرة من الدم الذى مزجه خذلت
انقطعت اخراته ثقبه الواحد خرت والخرت
الثقب والخريت الدليل وانما سمى خريتا لانه
يعلم موضع خرت الابرة والمعر الحمرة ومزمعلا

سائلات متتابعات يقال ازمعل دمعه اذ سال
والسّمط المطاق

ان رأى ظعنا لليلى غدوة قد علا الحزم منهن أُسر

الظعن جمع ظعينه وهى المراة فى الهودج وأسر
جماعات واحدها أسرة

قد علت من فوقها أنماطها وعلا الاحداج رقم كالشقر

الشقر الدم واصله شقائق النعمان

والى عمرو وان لم آته تجلب المدحة او يمضى السّفر

واضح الوجه كريم نجره ملك السيف الى بطن العشر

يجرى عائذى نسبا ثم للمنذر اذ جلا الحمر

باحرى الدم مر طعمه يبرئ الكلب اذا عض وهر

يقال دم بحرى وباحرى بحرانى اى خالص
فاقع الحمرة واراد بالكلب الكلب فخفف والكلب
مصدر يشبه الجدرى يقال ان صاحبه اذا قطر
عليه من دم كريم برئ

كلّ يوم كان عنا جللا غير يوم الحنو جنبى قطر

الجلل هنا الصغير وهو بالضد

ضرب الدّوسر فينا ضربة اثبتت اوتاد ملك مستقر

دوسر ملوك لخم

صحبتنا فيلق ململومة   تمنع الأعقاب منهن الأخر

فيلق كتيبة ململومة مجتمعة واعقاب الكتيبة أواخرها

والآخر الذين يتأخرون عن الأعقاب يمنع

هؤلاء بهؤلاء

فجزاه الله من ذي نعمة   وجزاه الله إذ عبد كفر

دريد وجزاك الله من عبد كفر

وأقام الرأس وقع صادق   بعد ما صاف وفي الخد صعر

صاف وضاف عدل والصعر الميل يقال والله لأقيمن

صعرك اي ميلك وصورك وجنفك وصغالـ

ودرك

ولقد رام بسعي ناقص   كي يزيلوه فأعيى وأبر

في أخوي بسعي نافذ اي غلب

ولقد أودى بمن أودى به   عيش دهر كان حلوا فأمر

اراد اودى به عيش الدهر ثم اودى عمرو بن هند

وقال أيضا

ألا إن هندا أمس رث جديدها   وضنت وما كان المتاع يؤودها

المتاع الوداع يؤودها يثقلها ويقال اطال الله

لك المتاع والامتاع والمتعة

فلو أنها من قبل جادت لبانة   على العهد إذ تصطادني وأصيدها

ولكنها مما تميط بودها   بشاشة أدنى خلة تستفيدها

تميط تميل قال الأصمعي مط وامط وكذلك قال

ابن الاعرابي

اغادِ ما يديك ان رب بلدة اذا الشمس في الايام طال ركودها

وآمت صوادح لنهار واضرمت لوامع يطوى ريطها وبرودها
الصوادح طيور آمت اشتد حرها والاوام والاوار
شدة الحر وقوله يطوى ريطها شبه السراب ببياض الريط

قطعت بفتلاء اليدين ذريعة يغول البلاد سومها وبريدها
السوم المر السريع ذريعة كثيرة الاخذ من الارض
بريدها سيرها في البريد وهو اثنا عشر ميلا دريد

فبت وبات بالتنوفة ناقتي وبات عليها صفنتي وقتودها
التنوفة الصحراء والصفنة شبيه بالسفرة والقتود

اداة الرحل

واغضت كما اغضيت عيني فعرست على ثفنات والجران هجودها
الثفنات ما مس الارض منها كالركبتين والصدر
اذا بركت والتعريس النزول

على طرق عند البراعة تارة توازي شريم البحر وهو قعيدها
شريم البحر خليج ينشرم منه والبراعة ارض وهي في
غير هذا قصبة توازي تحاذي قعيدها لا يفارقها
يقال قعد بنو فلان بني فلان اذا اقتربوا منهم

كان خنينا عند مقعد غرزها تراود عن نفسه ويريدها

تهالك منها في النجاء تهالكا تقاذف احدى الجونتين وريدها

النهالك ان يركب الرّجل رأسه فلا يلوى على أحد
تقاذف تباعد وتهالكت المرأة على زوجها اذا
القت نفسها عليه

فنهنهت منها والمناسم ترتمى ··· بمعزاء شتى لا يرد عنودها

نهنهت كففت والمعزاء حصى وعنودها الذى يأتى
على غير استقامة يعنى الحصى

وايقنت ان شاء الاله بانه ··· سيبلغنى اجلادها وقصيدها

اجلادها يدبها ونفسها وقصدها سمنها ولحمها

فان ابى قابوس عندى بلاؤه ··· جزاء بنعمى لا يحل كنودها

وتجدد بالصالحين نميته ··· قديما كما بذ النجوم سعودها

فلو علم الله الجبال ظلمنه ··· اتاه بارماس الجبال يقودها

فان تك ممنا فى عمان قبيله ··· تواصت باجنا وطاعيودها

وقد ادكرتها المدكرات فاقبلت ··· الى خير من تحت السماء وفودها

الى ملك بذ الملوك بسعيه ··· أفاعيله حزم الملوك وجودها

واي اناس لا يبيح بقتله   يلوذ بكبدات السما عمودها

وجأواء فيها كوكب الموت فخمة   تقمص بالارض الفضا ووبيدها

الجأواء الكتيبة والكوكب معظم الشئ فخمة ضخمة
تقمص تبزّى والوبيد الحركة

لها فرط يحمي النهاب كأنه   لوامع عقبان مروع طريدها

طريدها مطرودها

وامكن اطراف الاسنة والقنا   نعاسيب قود مثّلي قتودها

في اخرى ما تثني خدودها اي حملت هي الاسنة

وانفذتها فيهم اليعابيب الخيل السراع والقود الطوال

تنبع من اعطافها وجلودها   حميم وآضت كالحماليج قودها

الحميم العرق آضت صارت والحملاج الذي ينفخ
به الصايغ الحماليج قرون البقر الوحشية

فانعم ببيت اللعن انك اصبحت   لديك لكبير كهلها ووليدها

واطلقتهم تمشي النساء خلالهم   مفككة وسط الرحال قيودها

وقال ايضا

وسار تعناه المبيت فلم يدع   له طامس الظلما والليل مذهبا

تغياه ايضا اى اعياه

رآى ضوء نار من بعيد فخالها   لقد اكذبته النفس بل رأى كوكبا

يروى من بعيد فخاها

فلما استبان انها انسية   وصدق ظنا بعد ما كان كذبا

رفعت له بالكف نارا تشبها   مشبة نكباء او عاصف صبا

نكبا لا تاتى مستقيمة تاتى من كل ناحية .

وقلت ارفعاها بالصعيد كفى بها   منادٍ لسار ليلة ان تأوبا

فلما أتانى والسماء تبله   فلقيته أهلا وسهلا ومرحبا

وقمت الى البرك الهواجد فاتقت   بكوماء لم يذهب بها النى مذهبا

البرك الابل والهواجد النائمة فهربت كل ناقة

لبست بكثيرة اللحم وبقيت هذه الناقة لسمنها

فرحبت اعلى الجنب منها بطعنة   دعت مستكن الجوف حتى تصببا

دعت مستكن الجوف حتى تصببا رحبت وسعت

مستكن الجوف يريد الدم

تسامى بنات الغلى فى حجراتها   تسامى عتاق الخيل وردا وأشهبا

بنات الغلى يريد قطع اللحم وحجراتها نواحيها يريد

نواحى القدر وتسامى ترتفع وقوله وردا واشهبا

شبه قطع اللحم والسنام بالورد والاشهب من الخيل

وقال ايضا

افاطم قبل بينك متعينى   ومنعك ما سألتك ان تبينى

سالتك عن ابن الاعرابى وموضع ان نصب وخفض
وانما المعنى منعك ما سالتك لبينك ومن اجل بينك
ويروى ما سالتك كان تبينى والمعنى منعك ما سالت
كبينك عندى

فلا تعدى مواعد كاذبات   تمر بها رياح الصيف دونى

اراد رياح الصيف والشتا فاجتزا بواحد منهما كما
قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر ولم يذكر البرد
وهى تقى الحرّ والبرد ويقال معناه اى انا نجتمع فى
الربيع اذا جاءت رياح الصيف وجف النبت تفرقنا

فانى لو تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

اذاً لقطعتها ولقلت بينى   كذلك اجتوى من يجتوينى

الاجتوا الا يستمرى البلاد والاعتناف ان يكره
البلاد

لمن ظعن تطلع من ضبيب   فما خرجت من الوادى لحين

مررن على شراف فذات رجل   ونكبن الزرائح باليمين

كلها مواضع نكبن عدلن وفى اخر وذات رجل
والزرائح وهو نهر بين كاظمة والبحرين

وهى كذاك حين قطعن فلجا   كان حدوجهن على سفين

يشبهن السفين وهن بخت ... عراضات الأباهر والشؤون

وهن على الرجائز واكنات ... قوائل كل أشجع مستكين

قال الاشجع الطويل والرجائز ضرب من مراكب النساء واحدها رجازه

كغزلان خذلن بذات ضال ... تنوش الدانيات من الغصون

خذلن نافرن عن المطبع تنوش تناول

ظهرن بكلة وسدلن رقما ... وثقبن الوصاوص للعيون

سدلن ارخين والوصاوص البراقع

ومن ذهب يلوح على تريب ... كلون العاج ليس بذي غضون

يريد انه ليس بمتخدد وهي الغضون والتريب عظام الصدر

وهن على الظلام مطلبات ... طويلات الذوائب والقرون

هن على ظلمهن الرجال يطلبن بقال ظلمه ظلما وظلاما

بتلهية أريش بها سهامي ... تبذ المرشقات من القطين

تلهية لهو والمرشقات الحديدات النظر تبذ تسبق وتغلب والقطين الخدم

علون رباوة وهبطن غيبا ... فلم يرجعن قائلة لحين

الرباوة ما ارتفع من الأرض والغيب ما اطمأن

فقلن لبعضهن وشد رحلي ... لهاجرة عصبت لها جبيني

لعلك إن صرمت الحبل مني ... اكون كذاك مصحبتي قروني

قرونه نفسه يقول لا تصحبني نفسي على ذلك ولا تطاوعني
على الصرم ومصحبتي اى منقادة لى

فسل الهمّ عنك بذات لوث   عذافرة كمطرقة القيون

ذات لوث ناقة ذات قوة واللوثة القوة واللوثة
الضعف والاسترخا عذافرة شديدة والقيون
الحدادون

بصادقة الوجيف كان هرا   يباريها ويأخذ بالوضين

الوجيف ضرب من السير الوضين حزام الرحل

كساها تامكا قردا عليها   سوادى الرضيح من اللجين

تامك سنام مشرف قرد ملبد بعضه على بعض
والسوادى القت والنوى والرضيح نوى يدق
ويخلط بالخبط

اذا قلقت اشدّ لها سنافا   امام الزور من قلق الوضين

السناف للبعير كاللبب للفرس والزور الصدر

كان مواقع الثفنات منها   معرّس باكرات الورد جون

باكرات يعنى القطا وجون سود يقول تجافى فى
مبركها فاثرها فى مبركها كآثار القطا

تجد تنفس الصعداء منها   قوى النسع المحرم ذى المتون

ويروى المحرف الذى قد جعل له حرف تجد يقطع
والقوى طاقات الحبل واحدتها قوة والمحرم
الذى لم يدبغ ويروى المحدرج وهو المنعم المفتل
ويروى يغض اى يقطع عيرتا بين

تصك الجانبين بمشفتر   له صوت ابح من الرنين

تصك ترمى الجانبين جانبى الناقة بمشفتر اى

بحصى متفرق ويروى الحالبين وهما عرقان

كأن نفى ما تنفى يداها قذاف غريبة بيدى معين

شبه ما تنفى يداها من الحصى بحجارة تقذف بها ناقة
غريبة اتت حوضا لتشرب منه فرميت والمعين
الاجير المستعان به

تسد بدائم الخطران جثل خواية فرج مقلات دهين

بدائم الخطران يريد ذنبها والجثل الكثير الشعر والخطران
الحركة والفرج حياؤها مقلات لا تلقح الا بطيا وهو
مدح لها

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الوكون

الاصمعى ههنا الذباب حد نابها اذا صرفت
بنابها والوكون العششة ابو عبيدة وتسمع للنيوب

اذا انداعت وهو جمع ناب

والقيت الزمام لها فنامت لعادتها من السدف المبين

السدف هنا الضوء وهو ضد

كأن مناخها ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين

ويروى على نقدايها وهو العدو والمعزاء الارض الكثيرة
الحصى والوجين ما غلظ من الارض شبه مواقع
ركبتيها وكركرتها بمواقع اللجام اذا القى على الارض
والعدو ما لم يكن مستويا

كأن الكور والانساع منها على قرواء ماهرة دهين

قرواء سفينة طويلة وماهرة سابحة دهين مدهونة
وذلك فى سائر الروايات

يشق الماء جؤجؤها وتعلو غوارب كل ذى حدب بطين

الجوجو الصدر والغوارب الأمواج والحدب
ارتفاع الموج والبطين الواسع البعيد

غدت قوداً منشقاً نساها تجسر بالنخاع وبالوتين

النسا عرق في الفخذ ويقال ان الدابة اذا سمنت
انفلقت اللحمتان اللتان في الفخذ فيظهر النساء
وهو عرق بينهما والصافن في الساق والابهر
في الظهر والوتين في القلب والوريد في العنق
والاكحل في الذراع والقود الطويل

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني

أخرى تقول اذا درأت لها وضينا درأته
ازلته عن موضعه دينه ودابه وهجيراه ومرنه
واحد وهو عادته

اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي وما يقيني

فابقى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة البوابون واحدهم دربان يقول
كانما بقى من سنامها بعد اعمالي بها هذا الدكان
في عظمه وارتفاعه

ثنيت زمامها ووضعت رحلي ونمرقة رفدت بها يميني

النمرقة الوسادة

فرحت بها تعارض مسبكرا   على ضحضاحة وعلى المتون

على ضحضاحة وعلى المتون المسبكر بلد واسع

الى عمرو ومن عمرو أتتني   اخي النجدات والحلم الرضين

يريد عمرو بن هند وهند بنت الحرث الكندي وابوه
المنذر بن امرئ القيس

فاما ان تكون اخي بحق   فاعرف منك غثي من سميني

والا فاطرحني واتخذني   عدوا اتقيك وتتقيني

وما ادري اذا يممت وجها   أريد الخير ايهما يليني

الخير الذي أنا ابتغيه   ام الشر الذي هو يبتغيني

قال كان الممزق العبدي واسمه شاس ابن نهار وريد
بنهار يا النون اسيرا عند بعض الملوك وكلمه فيه خالد بن
الحرث بن انمار بن عمرو بن ربيعه بن الحرث فوهبه له
ويقال كلمه فيه أسد بن عمرو ويوم اغار عليهم النعمن

فقال المثقب

انما جاد بشاس خلد بعدما   حاقت به احدى العظم

من منايا يتخاسين به   يبتدرن الزول من لحم ودم

يتخاسين يترامين اي تصيبه فرادى من قولك الخسا
والزكا الخسا الفرد والزكا الزوج والزول من

الرجال الداهنة

باكر الجفنة ربعي الندى حسن مجلسه غير لطم

ربعي الندى مبكر الندى

يجعل المال عطايا جمة ان بذل المال في العرض امم

يقول لا يمنع المال فيشتم عرضه ومثل هذا

ما زيع لنا ابل لم نسقها بعرضنا ولحسنا اخرى البيا الغوير

ما زيع الا ان بعض الشر مهلك اهله وان قيل نام في الذرى والخواصر

امم قصد

لا ابالي اطيب النفس به عطب المال اذا العرض سلم

هذا اخرها في رواية المفضل وغيره وروى بعضهم فيها

لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم

فاذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد ان الخلف ذم

اكرم الجار وارعى حقه ان عرفان الفتى الحق كرم

لا تراني راتعا من مجلس في لحوم الناس كالسبع الضرم

ان شر الناس من يكشر لي　　حين يلقاني وان غبت شتم

وكلام سيئ قد وقرت عنه　　اذناي وما بي من صمم

ولبعض الصفح والاعراض عن　　ذي الخنا ابقى وان كان ظلم

وقال أيضا

الا حييا الدار المحيل رسومها　　تهيج علينا ما يهيج قديمها

سقى تلك من دار ومن حل ربعها　　ذهاب الغوادي وبلها وديمها

ظللت اردّ العين من عبراتها　　اذا ذرفت كانت سراعا جمومها

كأني اقاسي من سوابق عبرة　　ومن ليلة قد ضاف صدري همومها

ترد باثناء كأن نجومها حيارى　　اذا ما غاب قلت نجومها

ترد يعني الليلة والاثناء اطراف الجبال وهذا مثل
قول امرئ القيس

فيا لك من ليل كأن نجومه   بأمراس كتان الى صم جندل

فبت أضم الركبتين الى الحشا   كأني زا في حية او سليمها

سيكفيك امر الهم عزم صرمه   ويكفيك مخلوج الامور صريمها

ويعملة ارمي بها البيد في السرى   يقطع اجواز الفلاة رسيمها

يعمله ناقة سريعة السير والاجواز الاوساط

والرسيم ضرب من السير

رجوم بأثقال شداد رجيلة   اذا الآل في التيه استقلت حزومها

رجيلة قوية على الرحلة حزومها ما غلظ منها

كأني واقتادي على حمشة الشوى   بجوصرا ربها ويقيمها

الاقتاد عيدان الرحل والصراري الملاحون

الواحد صاري

امضي بها الاهوال في كل قفرة   ينادي صداها آخر الليل بومها

انص السرى فيها بكل هجيرة   تغير الوان الرجال سمومها

أرى بدعا مستحدثات تزيني   يجوز بها مستضعف وحليمها

يجوز بها يستجيزها ولا يردها

فان تك اموال اصيبت وحوليت   ديار فقد كنا بلد نقيمها

ونحمي عن الثغر المخوف ونتقي   بغاراتنا كيد العدو وضيمها

صبرنا لها حتى تفرج باسنا   وقمنا لها اسلابها وعظيمها

اى غلبنا على رئيسها وسلبها وقمنا لنافينا اى رجعنا

نعد لايام الحفاظ مكارما   فعالا وأعراضا صحيحا أديمها

الى اصلح الحيين بكرا وتغلبا   وقد ارعشت بكر وخف حلومها

ارعشت بكر وخف حلومها دريد عرست اى
تعلت بأمرها

وقوما يصلح بين عوف وعامر   وخطة فصل ما يعاب زعيمها

الزعيم هاهنا الرئيس وبكر وتغلب ابنا وائل وابو محصن بن ثعلبة كان سيدا خطيرا وكان يقال له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبه فى اصلاح ما بين بكر وتغلب وقال فى ذلك بعض الشعراء قيس

ومنا مصلح الحيين بكر   وتغلب بعد ما عما فسادا

بنا البنيه مكرمة وعزا   فكان الماجد البطل الجوادا

تمت اشعار المثقب رحمه الله تعالى

م

